

الصحابة والتابعون / حسان بن ثابت شاعر الرسول حسان بن ثابت شاعر الرسول تمت الكتابة بواسطة: مريانا قمصية آخر تحديث: ١١:٢١ ، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٢ محتويات ١ شاعر الرسول حسان بن ثابت ٢ المراجع ذات صلة حسان بن ثابت من هو حسان بن ثابت شاعر الرسول حسان بن ثابت هو الصحابي الجليل: حسان بن ثابت ن المنذر الخزرجي الأنصاري، وذلك لأنه كان شاعر الرسول - صلى الله عليه وسلم-، واشتهرت له العديد من الأشعار والقصائد، ويُمكن اعتبار حسان -رضي الله عنه- من الشعراء المُخضرمين؛ إذ إنه عاش في الجاهلية والإسلام، فقبل إنّه عاش ستين سنةً في الجاهلية، [٨] حياة حسان بن ثابت ونسبه ولد الشاعر حسان بن ثابت قبل ستين سنة من مولد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، إذ عاش حوالي ستين سنة في الجاهلية، أمّا بخصوص انتمائه فهو ينتمي إلى قبيلة الخزرج، وهي إحدى القبائل التي هاجرت من مدينة اليمن إلى مدينة الحجاز، [٢] وأمّه هي الفريرة بنت خنيس بن لوذان الأنصارية. [٣] حسان بن ثابت قبل الإسلام شهدت المدينة المنورة قبل الإسلام وقدم النبي - عليه الصلاة والسلام- إليها صراعاتٍ ومنازعاتٍ كثيرةً بين قبيلتي الأوس والخزرج -قبيلة حسان-، وكانت الحروب تدور بين القبيلتين؛ فكان حسان بن ثابت لسان قبيلته الخزرج في تلك الحروب، ممّا أسهم في اكتسابه لشهرةٍ واسعةٍ في الجزيرة العربية، وبعد فترة تقوّت علاقته مع الغساسنة؛ فنظم فيهم القصائد وقال الأشعار، وأتسمت أشعاره -رضي الله عنه- بالجزالة والفصاحة. [٤] أغراض شعر حسان بن ثابت عُرف عن حسان بن ثابت -رضي الله عنه- كثرة استعماله للمدح في شعره؛ إذ كان يمدح النبي - عليه الصلاة والسلام-، والغساسنة وزعيمهم النعمان بن منذر وغيره قبل الإسلام، ويشهد الشعراء وأهل اللغة لحسان ببلاغة أشعاره وقوّة تعبيره، وكان -رضي الله عنه- بعد إسلامه يقتبس بعض معاني قصائده من الأحاديث النبوية الشريفة والقرآن الكريم، وكان له دورٌ عظيمٌ في الدفاع عن رسول الله - عليه الصلاة والسلام-، [٤] من شعر حسان بن ثابت ونقلت أشعار حسان بن ثابت -رضي الله عنه- في كتب العلماء والمؤرخين، ومنها قوله في النبي - عليه الصلاة والسلام-: [٤] نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ يَأْسٍ وَقَفْرَةٍ مَنِ الرِّسْلِ وَالْأوثَانِ فِي الأَرْضِ تَعْبُدُ فَأُمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ المُهْنَدُ وَأَنْذَرْنَا نَارًا، فَاللهَ نَحْمَدُ وَأَنْتَ إِلَهَ الخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي بِذَلِكَ مَا عَمَرْتُ فَيَا لِنَاسٍ أَشْهَدُ تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَن قَوْلِ مَنْ دَعَا سِوَاكَ إِلَهًا، أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ لَكَ الخَلْقُ وَالنِّعْمَاءُ، وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ وَمَن شِعْرِهِ -رضي الله عنه- في الرد على من هجا النبي - عليه الصلاة والسلام-: [٤] هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء هجوت محمداً برأ تقياً رسول الله شيمته الوفاء فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء وفاة حسان بن ثابت توفي حسان بن ثابت -رضي الله عنه- في خلافة علي بن أبي طالب، فقبل سنة أربعين من الهجرة وقيل سنة خمسين للهجرة، وكان يبلغ من العمر حين وفاته مئةً وعشرين عاماً، وذلك بعد رحلةٍ طويلةٍ من نصرة الإسلام والدفاع عن [المسلمين بشعره. ٣]